

21 من 31/ شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله ونرى الحج والجهاد

ماضيين /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الثاني عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين رحمه الله تعالى الحج والجهاد مع الله راضيا مع طاعة الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وبعد فمن أصول أهل السنة والجماعة وجوب الطاعة لولاة أمور المسلمين تحريم الخروج عليهم - 00:00:20
معصيتهم ومخالفتهم في غير معصية الله سبحانه وتعالى. لما في ذلك من اجتماع الكلمة واتحاد المسلمين وبقاء قوتهم ولما في الاختلاف من الضرر على المسلمين وتسلط العدو غير ذلك من المحارث. ومن حقوق ولادة الأمور - 00:01:00
الصلاة خلفه ولو كانوا ولو كانوا فسقة يعني لو كان عندهم من المعاصي والكبائر ما يقتضي فسقهم ما لم يصل إلى حد الكفر. فما داموا لم يخرج عن الإسلام فإن ولايتهم باقية وطاعتهم واجبة ولا - 00:01:30
امتنع من الصلاة خلفهم إلا مبتدع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر باجتماع الكلمة وائتلاف الأمة تحت قيادة ولي أمرها ولو كان فاسقا في نفسه ما لم يصل إلى حد الكفر ولو كان ظالما وجائرا - 00:02:00
وباخذ المال وسفك الدماء فإن ذلك لا لا يجيز مخالفته والخروج عليه. وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم خلف الأمراء الذين عليهم كثير من الملاحظات كالوليد بن عقبة الحجاج مختار ابن أبي عبيد وغيره وابن زياد ما ذكر عن أحد من الصحابة ومن الأئمة - 00:02:20
انه ترك الصلاة خلفه لا سيما في الشعائر الكبيرة في صلاة العيدين. والجمعة وكذلك في الحج يحجون معهم وتحت قيادتهم مع الحجاج ومع غيره هذا هدي السلف الصالح عملا بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو وهذا هو إرشاد الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته - 00:02:50
حيث أخبرهم انه سيكون هناك قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. عليكم بسنة ولكن عليكم بسنتي قال في الأول أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد في رواية وان تأمر - 00:03:20
عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فإنه من يعيش منكم فسيرى اختلافا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عظموا علي بالنواة تمسكوا بها وعظموا عليها بالنواجز - 00:03:40
واياكم ومحدثات الأمور. ومن محدثات الأمور والبدع الخروج على أئمة المسلمين وترك الصلاة. خلفهم نحو ذلك من المخالفات فهذا من البدع السنة طاعته والصلاة خلفهم والجهاد معهم أيضا إذا ما إذا استنفروا - 00:04:00
المسلمين للجهاد أو أمروا أحدا معينا بالجهاد فعين ذلك عليه طاعة لولي الأمر وإذا استنفرتهم فاندروا. وكذلك الحج كان الأمراء يقيمون الحج وفيهم ما على بعضهم من ولم يختلفوا عليه ولم يقولوا لا نقبل الحج معك أو ما قالوا هذا؟ فهذا دليل على - 00:04:20
المسألة العظيمة عكس ما عليه الفرق الضالة التي تريد تشتيت الإسلام والمسلمين بزعم الغيرة عندهم الغيرة الغيرة ليست هكذا. هذا ليس من الغيرة بل هذا من البدعة. مع مناصحتهم مع مناصحة ولادة الأمور - 00:04:50
بالطريقة اللائقة التي تحببهم في الخير تحذرهم من الشر فالمناصحة واجبة في الطرق الشرعية ما نقول انهم يسكت عن أخطائهم

وعن مخالفتهم بل يناصحون بالطرق اللائقة التي كان السلف يناصحون بها ولاة الامور من غير اظهار للانكار عليهم او الحديث عنهم في المجالس او غير ذلك - [00:05:10](#)

فان هذا ليس من هدي السلف وهذا لا يأتي بخير. وانما يزيد الشر شرا. لكن اذا وصلت النصيحة لهم بطريقة السرية تكون بينهم وبين الناصح فهذه هذا هو هدي السلس وهذا هو منهج السلف الصالح فان - [00:05:40](#)

الحمد لله وان لم يقبلوا بريئة لما هو مسئوليتهم عليهم. مسئوليتهم تكون عليهم. لكن المصلحة في طاعتهم والمصلحة في موافقتهم فيما وافقوا فيه الحق هذا يترتب عليه مصالح عظيمة والاغضاء عن بعض اخطائهم - [00:06:00](#)

صلواتهم هذا من ارتكاب اخف في المفسدتين لدفع اعلاهما فان الخروج عليهم ونزع يد يلزم عليه من المظار وسفك الدماء وتفرق الكلمة والمنكرات اكثر مما عند الولاة من المنكرات الشخصية - [00:06:20](#)

الخاصة بي. اكثر مما عندهم من المنكرات الخاصة به. ولذلك تجنب السلف رحمهم الله مناضلة الائمة تجنبوا مخالفتهم صلوا خلفهم حجوا معهم جاهدوا معهم مع العلم بانه بعد الخلفاء الراشدين وبعد معاوية رضي الله عنه جاء امرا فيهم وفيهم خير وفيهم شر وفيهم من جانب الشر فيه اكثر - [00:06:40](#)

ومع هذا كان المسلمون ملتفين حول ائمتهم. هذا منهج اهل السنة والجماعة. واما مذهب الفرق المخالفة فسيأتي ذكرها. نعم. كان كافرا. برا يعني عاملا بالبر فهو الطاعات المستقيم على طاعة الله. وهذا اذا توفر لا شك ان هذا احسن واتم - [00:07:10](#)

او تاجرا وهو انفاسه. فجور المراهبين فسقه له. ليس فجور الكفر. اما اذا كفر فانه لا طاعة له نعم. وصلاة الجمعة خلفه جالسة. نعم. قال انس رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

صلاة الجمعة او صلاة العيد هذا كان السلف يصلون خلف امرائهم. وكان الامراء يصلون في الجمعة والعيد ولا ذكر عن احد منهم انه يتخلف عن الصلاة لفسق الامير او لظلمه ما تخلف منه - [00:08:00](#)

لانهم اذا اقاموا في طاعة الله فاطع الله معهم. صل معهم هذه صلاة عبادة. اذا اقاموها صل معهم. نعم ولما في الصلاة معهم من جمع الكلمة. نعم. قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل - [00:08:20](#)

الكفر عن من قال لا اله الا الله ولكن هذا معلوم من قال لا اله الا الله وجب الكف عنه يتبين له حتى يتبين منه ما يخالف هذه الكلمة. من انواع الرزق فاذا ارتكب شيئا من انواع - [00:08:40](#)

الردة بعد ما قال لا اله الا الله حكمنا بردته. حكمنا بردته. اما ما لم يظهر منه شيء فانه مسلم. له مال المسلمين ولا نفتش عن ما في القلوب. القلوب امرها الى الله. قال صلى الله عليه وسلم فاذا قالوها عصموا مني دماءهم - [00:09:00](#)

واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. نعم فنحن ما لنا الا الظاهر. نعم. ولا نكفره ولا نخرجه من الاسلام بعمله. هذا الحديث يقولون ضعيف. لكن بعضه موافق للاحاديث الصحيحة. اعده - [00:09:20](#)

قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله نعم هذا من اصل دينه حتى يظهر منه ما يخالف هذه الكلمة. نعم. ولا يكفره بذاته ولا ولا يكفره بذنوب ما لم يستحله - [00:09:40](#)

يعني ما كان دون الشرك من الذنوب ما كان دون الشرك من الذنوب فاننا لا نكفر به. ما لم يستحله كأكل الربا اذا اكل الربا هذا ذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب. لكن ان قال انه حلال فهذا كافر. لان الله - [00:10:00](#)

ما حرم الربا وحرمة الرسول صلى الله عليه وسلم واجمعت الامة على تحريمه. اما اذا اكل الربا مع اعترافه بتحريمه فهذا فاسق. كذلك والزاني شارب الخمر لمجرد العمل لا نكفره لكن لو اعتقد او قال انه حلال حكمنا بكفره لانه - [00:10:20](#)

مكذب لله ولرسوله. نعم. ولا يغيروا من الاسلام بعمل. هذا المراد عملا يعني دون الشرك. نعم الماضي منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال. نعم وكذلك. هذه الجملة وهي ان الجهاد ماض - [00:10:40](#)

حتى يقاتل اخر هذه الامة الدجال هذا تشهد له الاحاديث الصحيحة. نعم. لا جاهد ولا عن عابد والايمان بالاقدار رواه ابو داوود. الايمان بالقدر هذا سبق انه من اصول الايمان في حديث جبريل. وان تؤمن - [00:11:00](#)

القدر خيره وشره. نعم. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم ومن اصول اهل السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم ومطلقة - [00:11:20](#)

رضي الله عنه لما خصهم الله به من الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسبق الى الاسلام جهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما فضلهم الله به من العلم والعمل. فهم خير قرون - [00:11:40](#)

خير القرون بعد الانبياء. وافضل هذه الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. ويجب احترامه ولا يجوز الكلام في احد منهم. ولا يجوز تصيد اخطائهم ان كان لبعضهم اخطاء فلا - [00:12:00](#)

يدها ونظهرها للناس. لا يجوز هذا. لما لهم من الفضائل التي تغطي ما قد يصدر من بعضهم من الخطر له من الفضائل ما يغطي ما يصدر منه من الخط. ويكفر ما عنده من الخطأ. ونحن مأمورون بمحبتهم - [00:12:20](#)

وموالة والثناء عليهم وترك تلمس الاخطاء لهم تنقص احد منهم قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين يعني الفيت. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. هذا في المهاجرين. الانصار والذين تبوأوا الدار - [00:12:40](#)

ايماننا من قبله يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شحا نفسه فاولئك هم المفلحون. قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدت - [00:13:10](#)

سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شرقه فازره فاستغلظ على سوق يعجب الزراع ليعيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. قال - [00:13:30](#)

قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك هو الفوز العظيم. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في - [00:13:50](#)

في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ القلوب ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. و الايات في مدحهم والثناء عليهم كثير. واما من السنة صح في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال - [00:14:10](#)

الا تسبوا اصحابكم فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب لو واحد من غير الصحابة من المؤمنين انفق مثل جبل احد من الذهب في سبيل الله لا رياء فيه ولا سمعة خالصة - [00:14:30](#)

لوجه الله ما بلغ في الثواب والاجر والفضل مثل المد من الطعام الذي يتصدق به صاحبي ولا نصح المد الجبل من الذهب اكبر الجبال من الذهب لا يعادل المد وهو ربع الصاخط - [00:14:50](#)

يتصدق به رجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصف المد ولا نصيفه يعني نصف فاي فضل اعظم من هذا؟ يجي واحد يتلمس لبعض الصحابة اخطأ او عثرات يظهرها - [00:15:10](#)

ولا يجوز الدخول فيما شجر بينهما. في وقت خلافة علي رضي الله عنه من من الخلاف بسبب الفتنة بسبب الفتنة اذا جاءت والعياذ بالله فان خطرها عظيم. اخذت عثمان رضي الله عنه قتل شهيدا مظلوما - [00:15:30](#)

بوياء لعلي رضي الله عنه ولم يتم له الامر بسبب ما حصل من الذين زرعوا الفتنة وصاروا يثيرون الفتن حتى قامت الحروب بسبب هؤلاء الذين المندسين. قتلوا عثمان ثم اندسوا في جيش علي ثم - [00:15:50](#)

ابرموا الحرب في وقعة الجمل وفي وفي صفين وغيرهم. هذا ما هو من نفس الصحابة رضي الله عنهم هذا من ناس مندسين من اهل الفتن الذين يوقدون العداوة ويصطنعون الخلاف حتى - [00:16:10](#)

ومن دخل فيها من الصحابة فهو مجتهد يريد لنصرة الحق. يريد نصرة الحق مجتهد كلهم مجتهدون اما واما مخطئون والخطأ مغفور. وله من الفضائل والمناقب ما يكفر ويغطي ما يصدر من بعضهم من الاخطاء - [00:16:30](#)

رضي الله تعالى عنه لهم من السوابق في الاسلام. فلا يجوز لنا ان ندخل في الحروب التي حصلت والفتن التي حصلت. الا على وجه

اعتذار لغط اما على وجه التخطيطة فهذا لا يجوز. اهل السنة لا يدخلون هذا المدخل. انما - 00:16:50

عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يدخلون في هذا الامر الا الا مضطرين. والا فالاصل الكف وعدم الدخول. لكن من

اضطر للدخول ليرد على مبطل او يجادل مارقا فانه ايضا يتوقى ويعتذر عن الصحابة - 00:17:10

اعتق قائلهم وان ما حصل من بعضهم فانه مغموور بفوائده وسوابقه وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال لما ذكر

المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم هنا والقاعدة. والذين جاءوا من بعدهم - 00:17:30

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. خذ هذه الآية نصيب

اليك. ولا تحد عنها ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:17:50

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. نعم. ومن السنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحابي. صلى

الله عليه وسلم. ومحبتهم محاسنهم والتراكم عليهم والاستغفار لهم. والبحث عن ذكر مساوئهم وما بينكم - 00:18:10

ما شجر بينهم يعني من الاختلاف. من شجر بينهم من الاختلاف. لان هذا الاختلاف بينهم عن اجتهاد يتحرون فيه الحق والصواب. فما

كان من صواب فلهم فيه اجران وما لهم وما فيه من خطأ فهو مأهور. او - 00:18:40

صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان وان اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. نعم. واعتقاد ومعرفة اساتذتهم قال

الله تعالى والذين باعقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم لا يكفي - 00:19:00

تتحدث عن فضلهم فقط او تكتب عن فضلهم بل لابد ان تعتقد هذا بقلبك. اما ان كتبت او تكلمت مجرد كلام او مجرد كتابة من غير

اعتقاد لذلك لقلبك فهذا لا لا يكفي. نعم. قال الله تعالى - 00:19:20

الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل لقلوبنا غلا للذين امنوا وقال لها هذا موقف

المؤمنين الى ان تقوم الساعة. هذا موقف المؤمنين من صحابة نبيهم. انهم - 00:19:40

يستغفرون لهم ويعترفون لهم بالسبق في الاسلام والايمان يسألون الله ان يزيل الغل وهو البغض او الكراهية لاحد من صحابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم من قلوبهم نعم وقال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار والامان بينهم. هذه -

00:20:00

صفته والذين معه يعني الصحابة اشداء على الكفار اقوياء لا تأخذهم بالله لومة لائم لانهم اعداء الله ورسوله. فهم

يبغضونهم. اشد البغض. ويتبرأون منهم يجاهدونهم في الله عز وجل اشداء على الكفار رحماء بينهم اما بما بينهم فالرحمة بعضهم

لبعض كالجسد الواحد - 00:20:30

وكالبنيان يشد بعضه بعضا. كما شبههم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار رحماء بهم.

تراهم ركعا سجد هذه صفته. سيماهم في وجوههم من اذى للسجود - 00:21:00

صفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم كثرة السجود. طاعة لله سبحانه وتعالى كثرة الصلاة التهجد في الليل والجهاد في النهار جهاد في

سبيل الله فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السيوف. ذلك مثله يعني صفتهم في التوراة. وصفهم الله بالتوراة في

في هذه - 00:21:20

او صافي فهذه الاوصاف لهذه الامة موجودة في التوراة. التي نزلت على موسى عليه السلام. وان جحدتها اليهود عرفوها هي موجودة

بخبر الله سبحانه وتعالى. نعم. الذي انزل التوراة. نعم. ومثلهم يعني صفتهم في - 00:21:50

وهو الكتاب المنزل على عيسى كزرع اخرج شطأه فازره واستغلظ فاستوى على سوقه بعجوز نشأ الاسلام في الاول ظعيفا والصحابة

قليلون ومستضعفون مثل الزرع اول ما ينبت. ثم انه او قوي شأنه مثل ما يقوى الزرع ويشد. ثم يظهر له فراخ. فراخ تظهر للزرع -

00:22:10

تف حوله وتساعده. اخرج شقه فازره يعني قواه. والشرط هي فراق الزرع. فاستغلظ فاستوى على سوقه على قصبه استوى يعني

ارتفع. ارتفع على سوقه جمع ساق وهو القصب. هذا مثل للزرع عندما - 00:22:40

تعمل يعجب الزراع لهذا الزرع يعجب الزراع ما فيه من القوة ولما فيه من الثمرة ولما من الالتفاف بعضه مع بعض. ليغيب بهم الكفار. ليغيب بالصحابة الكفار الكفار يغتاضون من الصحابة. ولو يبغضون الصحابة. واستدل بعض الائمة على كفر - 00:23:00 على كفر الرافضة من هذه الاية. لان الرافضة يبغضون الصحابة. والله جل وعلا يقول ليغيب بهم الكفار فدل على ان الذي يغتاب من صحابة رسول الله ويبغضهم انه كافر. ليغيب بهم الكفار. نعم. وقال - 00:23:30 النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احكم لو افرا من نار من ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه نعم ومن السنة التربية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صحابة رسول الله صلى الله عليه - 00:23:50 وسلم بل من خواصهم وافظلم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وهن من اهل البيت. لان الله لما ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامرهن بالقرار في البيوت ونهاهن عن التبرج. وامرهن باقامة الصلاة وايتاء الزكاة - 00:24:10 وطاعة الله ورسوله قال انما يريد الله ليذهب عنكم الانس ال البيت. ويطهركم تطهيرا. فدل على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته. من اهل بيته. نعم. ومن السنة الترضي عن ازواجه - 00:24:30 رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. امهات المؤمنين. وهن امهات المؤمنين. هذا من حقوقهن. انهن امهات المؤمنين يعني في الاحترام والتوقيف وتحريم التزوج منهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50 اما انهن امهات المؤمنين فهذا في نص القرآن. ان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فهن امهات المؤمنين في التوقير والاحترام وعدم التزود منهن. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا - 00:25:10 انكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلك ان كان عند الله عظيم. لماذا؟ لانهن زوجاته في الجنة. لانهن زوجاته في الجنة لان الله خيرهن بين ان يطلقهن الرسول صلى الله عليه وسلم ويتزوجن غيره. او ان - 00:25:30 اين مع رسول الله ويصبرن على الفقر والفاقة والشدة في المعيشة؟ فاخترنا الله ورسوله الاخر وصبرنا على واقعهن. فجازاهن الله بهذا الجزاء. انهن زوجاته في الدنيا والاخرة وقصر نبيه صلى الله عليه وسلم عليهن. لما ذكرهم قال لا يحل لك النساء من بعدك. ولا ان تبدل - 00:25:50 ان من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك. وكان الله على كل شيء رقيب. فلما اخترنا الله ورسوله والدار الاخرة قصر الله رسوله عليهن. وجعلهن زوجاته في الاخرة. رضي الله تعالى عنهن - 00:26:20 اما من ناحية الحجاب ومن ناحية عدم المحرمية تحريم الخلوة فهن كسائر نساء المسلم اجنبية ولذلك امرهن الله بالحجاب. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. امرهم الله بالحجاب - 00:26:40 عن رجال الامة مع انهن امهاتهم لكن دل على ان هذا ليس في المحرمية لسن امهاتهم في المحرمية الا في ترك الحجاب ولا في الخلوة فانهن في هذه الامور كسائر نساء المسلمين. معمورات بالحجاب - 00:27:00 ومنهيات عن الخلوة مع احد وايضا هن اجنبيات من ناحية النسب. نعم. اجنبيات الا انه لا يحل لهم تزوجهن لانهن لان زواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال باقيا عليهن. بعد موته صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:27:20 مما يدل على فضلهن وشرفهن ومكانتهن عند الله سبحانه وتعالى. واولهن خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تزوجها في مكة قبل البعثة. ثم انزل الله عليه القرآن وهي معه. ولما وجد النبي صلى الله عليه وسلم من نزول الملك عليه والوحي عليه في اول مرة - 00:27:40 وجد شيئا من الشدة عليه. وتخوف صلى الله عليه وسلم على نفسه لانه جاءه شيء ولا عهد له ذلك له. قال لقد خشيت على نفسي. قالت كلا. قالت كلا والله لا يخزيك الله. انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل. وتعين على - 00:28:10 نوائب الدهر فما زالت توطئه حتى هدأت من روعه صلى الله عليه وسلم. ثم وقفت معه. للنصرة والتأييد في حياتها رضي الله عنها في مكة وقت شدة اذى الكفار وهي الى جنب الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه - 00:28:40 وسلم يحبها حبا شديدا ولم يتزوج عليها في حياتها غيرها. واولاده كلهم منها اولاده وبنات كلهم من خديج الا ابراهيم. فانه من مارية

القبطية التي تسراها رسول الله. صلى الله - 00:29:00

عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يثني عليها بعد موته. وكان يكرم صديقاتها. بعد وفاتها ويذكرها في بعد وفاته حتى ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اصابتهم غيرة. من ذكره صلى الله عليه وسلم لخديجة - 00:29:20 والثانية سودة بنت زمعة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة في مكة ايضا. وبقيت في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما اراد صلى الله عليه وسلم ان يطلقها قالت لا. انا اسقط عنك - 00:29:40

الحق واهبه لعائشة وابقى في في زوجي لك تريد بذلك شرف امهات فلم يطلقها صلى الله عليه وسلم وماتت قبله نعم ومات قبلها مات قبلها بقيت في عصمته صلى الله عليه وسلم - 00:30:00 والثالثة زينب بنت خزيمة الهاللية. تزوجها ولم تلبث معه الا قليلا وتوفيت فتوفي من نسائه وهو حيث تام خديجة وزينب بنت خزيمة الهاللية توفين قبله رضي الله تعالى عنهن. والرابعة عائشة. الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها - 00:30:20 زوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. ودخل بها وهي بنت تسع من تسع سنين. ولم يتزوج بكرة غيرها وحصل لها من الفضائل مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يحصل لغيره. من ان - 00:30:50

الوحي كان ينزل على فراشه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا شديدا. فهي احب النساء اليه وابوها هو احب الرجال اليه صلى الله عليه وسلم. وتوفي صلى ولما مرض صلى الله عليه وسلم - 00:31:10 اذن زوجاته في ان يمرض في بيت عائشة. فاذن له وتوفي صلى الله عليه وسلم ورأسه في اجر عائشة رضي الله تعالى عنها. توفي ورأسه في حجر عائشة. رضي الله تعالى عنها. وروت عن - 00:31:30 النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث والاحكام الشرعية الشيء الكثير. فكانت فقيهة النساء. وكانت تعد من المفتين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي يرجع اليها الصحابة. في في الرواية ويرجعون اليها - 00:31:50

في الفتوى واختلف العلماء ايها افضل؟ خديجة ام عائشة؟ والصواب ان لكل واحدة منهن قائل ليست عند الوقار. وانهن لا لا يظهر التفضيل بينهما. لان لكل واحدة فضائل تعادل فضائل الاخرى. فهذه لها فضل سبق. والمناصرة للرسول صلى الله عليه وسلم. وانها - 00:32:10

ام اولاده وعائشة لها فضل التعلم والتلقي عن الرسول صلى الله عليه وسلم تعليم الامة امور دينها فكانوا يرجعون اليها. وفضل تقرب الرسول صلى الله عليه وسلم لها ومحبته لها - 00:32:40

المحبة الشديدة هذا يدل على فضلها رضي الله عنه. والخامسة ميمونة بنت الحارث الهاللي رضي الله تعالى عنها. والسادسة حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه والسابعة زينب بنت جحش. رضي الله تعالى عنها - 00:33:00 نعم التي زوجها الله جل وعلا من فوق سبع سماوات. تولى الله عقد نكاحها لرسوله. صلى الله عليه قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكم. الذي عقد لها هو رب العزة سبحانه وتعالى - 00:33:30

وكانت تفتخر على نساء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. هذي كم ادي الشمس والثامنة جويرية بنت الحارث جويرية بنت الحارث رضي الله - 00:33:50 عنها والتاسعة هم سلمة ام سلمة رضي الله تعالى عنها والعاشرة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان ابن الحارث رضي الله تعالى عنه والحادية عشرة صفية. بنت حيي بن اخطب - 00:34:10

رضي الله تعالى عنها فهذه كم؟ احدي عشر احدي عشرة توفي قبله منهن اثنتان وتوفي هو صلى الله عليه وسلم عن تسع عن تسع منهن نعم. ومن السنة التلقي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين المطهرات المبررات من كل سوء - 00:34:30

لان الله لم يكن ليختار لنبيه صلى الله عليه وسلم الا اطيب النساء. وافضل النساء قال تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. قبلها يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثين للطيبين والطيبون للطيبات فلم يكن الله اقسارا لرسوله صلى الله عليه وسلم من

الا افضل النساء. فاختيار الله لهن لرسوله دليل على فضلهن على غيرهن من نساء الامة. نعم وعائشة الصديقة بنت الصديق التي الله في كتابه. هذا افضل زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

هل هي خديجة؟ او عائشة على قولين. والصحيح التوقف في هذا اما لكل واحدة من الفضل ما ليس عند الاخرى. نعم. وعائشة رضي الله عنها قد برأها الله قد برأها الله من الافك الذي رميت به. رماها به المنافقون. المنافقون يتصيدون - [00:35:50](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم كفار ليس عندهم ايمان. واعدى لله ورسوله. وانما اظهر الايمان من اجل طمع الدنيا فقط من اجل ان يعيشوا بين المسلمين. فكانوا يغذون الشائعات - [00:36:20](#)

ويغدون كل ما يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم بينما كان في غزوة بني ونزلوا في الليل وكان من عادتهم انهم اخر الليل يرتحلون اخر الليل من مبيتهم. فيأتي الصحابة فيحملون - [00:36:40](#)

يحملون اهل النبي صلى الله عليه وسلم في هودجهم ويضعونه على الراشد. وكانت عائشة رضي الله عنها في هذه الغزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه صادف انها قبل قبيل تحرك الجيش وقبل التجهيز ذهبت لقضاء - [00:37:10](#)

ذهبت لقضاء حاجته. ولما رجعت وجدت ان الناس قد لان الذين يجهزون راحلتها يظنون في الهودج كانت خفيفة. خفيفة المحمل فظنوا انها في الهودج فحملوه على الراحلة. وساروا جاءت عائشة - [00:37:30](#)

وقد ذهب الجيش وهي في الليل ماذا تعمل؟ من حنكتها وعقليتها العظيمة قالت ابقى في هذا المكان لانه اذا فقدوني سيأتون ولان المكان مكان مهلكة لو ذهبت فانها يخشى ان تضيع وتهلك وامرأة ايضا ما تدري - [00:37:50](#)

طريق فمن حنكتها ان بقيت في المكان. ولم يصبها رعب او او وحشة. لشجاعته وقوة ما لها رضي الله عنه بقيت في المكان اصابها النوم نامت وكان صفوان بن معطر رضي الله عنه من عاداته - [00:38:10](#)

عن الجيش لانه كثير النوم ويتأخر عن الجيش ثم يقوم ويلحق به. فقام وركب راحلا فلما اقبل على منزل الرسول صلى الله عليه وسلم رأى فيه سوادا فجاء يستبرح ما هو فلما قرب منها استيقظت فلما عرف - [00:38:30](#)

انها عائشة قال انا لله وانا اليه راجعون. ثم اناق راحلته ووطئ على يدها ركبت رضي الله عنها ثم قاد بها الراحلة ولم يكلمها ولم تكلمه. يقودها يقود الراحلة بها حتى اتى الجيش - [00:38:50](#)

عند ذلك طار المنافقون فرحا وقالوا انه مواعدك للرجل وانها وانها الى اخر ما قالوا قبحهم الله طيب رأييت رجلا يجد امرأة في مهلكة؟ ماذا يعمل؟ يتركها؟ اليست هذه حالة ان قال؟ وحالة ضرورة - [00:39:10](#)

هل يتركها؟ يعني لو من سائر النساء ما حتى ولو كانت من الكفار ما يتركها. لان هذا نفس فكيف بزوجة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فعمله هذا استنقاذ لها من الهلاك واسعاف لها - [00:39:30](#)

لا يلام عليه بل يمدح عليه رضي الله عنه. وهو من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشاع المنافقون ما اشاع. واثروا على بعض المسلمين فصاروا ينقلون هذا الحديث. لانهم تأثروا - [00:39:50](#)

بهذه الكلمة. فاشتد الامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي تولى كبره عبد الله بن الابي بن سلوم عاش المنافق. اشتد الامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشتد الامر على عائشة وبيت ابي بكر وعلى ابي بكر - [00:40:10](#)

الامر بالصحابة كلهم رضي الله عنهم. حتى انزل الله براءته. من فوق سبع سماوات. ان الذين جاؤوا بالدفع عصبه من لا تحسبوه شرطا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منه - [00:40:30](#)

له عذاب عظيم. لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. افك ما حد يصدق ان زوجة الرسول وفراش الرسول صلى الله عليه وسلم انه يدخله شيء من الشك. فراش الرسول صلى الله عليه - [00:40:50](#)

لا يدخله الشك ومن شك فانه كافر. لم يكن الله ليختار لنبيه صلى الله عليه وسلم الا ازكى النساء واطيب النساء ولهذا سبحانه هذا تنزيه لله عز وجل. سبحانه هذا تنزيه لله ان يختار لنبيه امرأة - [00:41:10](#)

على هذه الصفة التي يقولها المنافقون فهذا عيب لله سبحانه. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا سبحانه هذا بهتان عظيم لا يمكن ان يصدق ابدا اللي فيه ايمان ما يمكن يصدق ابد لولا جاؤوا عليه باربعة - [00:41:30](#)

الشهداء اللي يقذف المرأة اما ان يأتي باربعة شهداء واما ان يحد. يجلد ثمانين جلدة تسقط عدالته ولا تقبل له شهادة. ويحكم عليه بالفسق. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات ان الذين - [00:41:50](#)

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولى هم الفاسقون الا الذين تركوا. هذا في سائر المؤمنات فكيف بنساء؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات لانفسهم خير. ما قال ظنوا بعائشة ظنوا بانفسهم لان عائشة اعز انفسهم من اعز انفسهم. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين - [00:42:30](#)

لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. ولولا فضل الله عليكم ورحمته في والخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. هذا توبيخ للذين اندرج عليهم هذا الكلام من المسلمين - [00:42:50](#)

توبيخ له اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينة وهو عند الله عظيم. ولولا ان سمعتموه قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. سبحانه شف اعاد التنزيل - [00:43:10](#)

لله عز وجل. هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. نعم؟ ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم - [00:43:30](#)

ويبين الله لكم يعظكم الله وان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات. نعم والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والخرة. والله يعلم - [00:43:50](#)

وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته شف يكرر سبحانه هذا هذا الفضل وهذا الرحمة ولولا الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. ثم مضى في السياق وذكر حكم الذين يرمون - [00:44:10](#)

صلاة الغافلات المؤمنات وما اعد الله لهم من العذاب في الاخرة. ثم قال الخبيثات للخبيثين هذا دليل على براءة عائشة لان الله لم يكن لافكار خبيثة لرسوله صلى الله عليه وسلم. الخبيثات للخبيثين - [00:44:30](#)

والخبيثون للخبيثة والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. الطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والطيبة عائشة رضي الله عنه اولئك مبرؤون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. برأ الله عائشة رضي الله عنها مما قاله اهل الافك واهل النفاق. فهذا موقف المسلمين ما - [00:44:50](#)

رميت به امهم وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة بنت الصديق ومن لم يعتقد براءتها فهو كافر لانه مكذب لله. ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولاجماع المسلمين. نعم - [00:45:20](#)

خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. كما سمعتم في الايات. هي لم اشتد بها الامر رضي الله عنها تقول ما كنت اتوقع ان الله سينزل في قرآنا يتلى. ولكن كنت اتوقع - [00:45:40](#)

ان يأتي رؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبرؤنا ببرئني الله به. لكن انزل الله على القرآن العظيم الذي يتلى الى يوم القيامة في فضلها وبرائتها رضي الله عنه. نعم. زوج ابن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والخرة - [00:46:00](#)

فقد كفر بالله العظيم. كما تفعله الرافضة قبحه الله فانهم يسيرون لانهم منافقون ليسوا مسلمين يظهرهم الاسلام وهم منافقون في الدرك الاسفل من النار. فهم يثيرون هذه الشاعة في كتبهم وفيما - [00:46:20](#)

بينهم. نعم. ومعاوية رضي الله عنه قال المؤمنين. معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه هوى له فضائل منها انه خالق المؤمنين لان اخته لان اخته أم حبيبة بنت ابي سفيان مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهي من امهات المؤمنين وهو اخوها. فيكون خالا للمؤمنين في الفضل يعني لا في - [00:46:40](#)

خال لهم في الفضل لا في النسب. ومن فضائله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ كاتبا للوحي وكان من جملة كتاب

الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يختار الله - [00:47:10](#)

كتابة الوحي لرسوله الا الامين. فهو من كتاب الوحي رضي الله عنه. بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاهد مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وتولى الامارة على الشام في عهد عمر. ابن الخطاب - [00:47:30](#)

رضي الله عنه ولما حصلت الفتنة في وقت علي في خلافة علي رضي الله عنه وقتل علي رضي الله عنه ببيع للحسن ابن علي من بعد

ابيه ورأى الحسن ان الامر لا يتم له - [00:47:50](#)

عند ذلك تنازل لمعاوية عن الخلافة من اجل حقن دماء المسلمين وجمع الكلمة. وهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خبر من

المعجزات. حين قال صلى الله عليه وسلم في الحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد - [00:48:10](#)

وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. فكان في تنازله رضي الله عنه لمعاوية مصالح عظيمة للمسلمين. فاجتمعت

الكلمة على معاوية وساس الناس بالحكمة. والسياسة الشرعية وساسهم بالعدل رضي الله تعالى عنه. والعقل والحكمة. والرفق

بالمسلمين - [00:48:30](#)

في في خلوق الفرق الضالة. شغل في خلوق الفرق الضالة وسد الطريق عليهم. وسمي العام الذي تنازل فيه الحسن لمعاوية رضي الله

تعالى عن الجميع سماه المسلمون عام الجماعة عام - [00:49:00](#)

جماعة ان انعقدت فيه الجماعة توحدت فيه الكلمة وذلك لفضل الحسن رضي الله تعالى عنه اثر مصلحة وجمع كلمة المسلمين على

مصلحته تحقق فيه قول الرسول وسيصلح الله به بين طائفة - [00:49:20](#)

عظيمتين من المسلمين. نعم. ومعاوية رضي الله عنه قال المؤمنين. يعني له فضائل اولا انه من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

فله فضل الصحبة. وثانيا انه اخو زوجة النبي صلى الله - [00:49:40](#)

الله عليه وسلم فهو خال المؤمنين. وثالثا انه جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورابعا انه امره عمر ابن الخطاب الخليفة

الثاني على اقليم عظيم من اقاليم المسلمين وهو الشاب وساء - [00:50:00](#)

وخير سياسة ساسه خير سياسة واحبه الناس حبا عظيما لحسن سياسته رضي الله تعالى عنه وخامسا انه جمع الله به بين المسلمين

ودره به الفتنة التي كانت مشتعلة من مقتل - [00:50:20](#)

عثمان رضي الله عنه الى تنازل الحسن. كانت الفتن مشتعلة بين المسلمين. نعم. قالوا وكاتب وحد الله احد الفضائل انه من كتاب

الوحي. ولم يكن الله ليختار لكتابة الوحي لرسوله الا الامين - [00:50:40](#)

نعم. احد الخلفاء المسلمين رضي الله عنهم. نعم. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين ما لم يأمر بمعصية الله هذا مكمل لما سبق

مع الولاة الجهاد في الحج ماضيان مع كل امام برا كان او باجرا وكذلك السمع والطاعة. السمع والطاعة - [00:51:00](#)

اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. السمع والطاعة لولاة الامور. وهذا في القرآن. يا ايها الذين امنوا قالوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي الامر منكم. السمع والطاعة لولاة امور المسلمين هذا مذهب اهل السنة -

[00:51:30](#)

وعدم السمع والطاعة هذا مذهب المبتدع. نعم. ما لم يأمر بمعصية الله ما لم يأمر بمعصية الله من فعل محرم او ترك واجب. فاذا

امروا بمعصية لا يطاعون في تلك المعصية. وتبقى طاعته - [00:51:50](#)

فيما عدا ما هو معناه انه اذا امروا بمعصية تتحل ولايتهم لا او يجوز الخروج عليه لكنك نتجنب المعصية التي تأمرون بها ونلزم

الطاعة فيما عداها من الامور التي ليس بها معصية. نعم. فانهما طاعة لاحد في معصية - [00:52:10](#)

كائنا من كان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سبحانه وتعالى. لكن ليس معنى ذلك انهم اذا امروا بمعصية دون الشرك اننا نخلع

ايدينا من طاعته. بل نتجنب المعصية ونلزم الطاعة. نعم. ومن ولي البلاد - [00:52:30](#)

عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة. وسمي امير المؤمنين وجب طاعته وحضرت مخالفته والخروج عليه وشقوا

عصا المسلمين. نعم هذا سبق ايضا ان الخلافة او - [00:52:50](#)

الولاية او الامامة في الاسلام تنعقد باحد ثلاثة امور. سبق الكلام عن هذا. الاول اختيار اهل الحل والعقد لهم كما حصل في ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فان بيعته تمت بالاجماع باجماع اهل الحل والعقد. ثانيا العهد اذا - [00:53:10](#)

عهد ولي الامر الى احد من بعده فانه يلزم طاعته في ذلك كما عهد ابو بكر الى عمر الثالث اذا تغلب على المسلمين بسيفه واخضعه لطاعته. كما حصل من معاوية رضي الله كما حصل لعبد الملك. عبد الملك بن مروان - [00:53:30](#)

يا عبد الملك بن مروان وغيره من ملوك المسلمين الذين يخضعون الناس بالسيف حتى ينقادوا او فات يلزم طاعتهم في ذلك لاجل جمع الكلمة وتجنيد المسلمين من سفك الدماء. واختلاف الكلمة - [00:53:50](#)

والامور الثلاثة تنعقد الولاية لولي الامر. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة خلف المسار. خاص بولاية الامر ان يجوز الصلاة خلف الفاسق وان لم يكن وليا للامر. اما ولي - [00:54:10](#)

الامر هذا بالاجماع كما سمعت هو مذهب اهل السنة والجماعة. واما غير ولي الامر فهذا موضع خلاف. قيل لا الصلاة خلف الفاسق

وهذا المذهب مذهب الحنابلة على هذا كما في متن الزاد. والقول الثاني انها تصح خلف كل مسلم. كل من صحت - [00:54:30](#)

صحت امامته. ولعل هذا هو الراجح ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نعيش في دولة قريب هذه البلاد وتجد مساندة من

الحاكم ووسائل الاعلام وائمة المساجد واذا الناس هو سنة النبي صلى الله عليه - [00:54:50](#)

وسلم. وهناك عدد كبير من دعاة الحق لكن امكاناتهم محدودة. وهم محاربون. فضيلة الشيخ والحال كذلك هناك مختلفون. هل من

هؤلاء الجهلاء؟ يعذرون بالجهل ام لا؟ وما هو الذي يترتب على تكفيرهم - [00:55:20](#)

اما الجهل فلا يعذرون لان لانهم ليسوا جهلا سمعوا يسمعون القرآن والسنة ويسمعون فهم ليسوا جهلا بلغتهم الحجة. ومن بلغته الحجة

فلا عذر له. ربما انه الواحد منهم يحفظ القرآن - [00:55:40](#)

من ظهر قلب ويتلوه بالتجويد والترتيب. هل بعد هذا بلوغ حجة؟ بلغ القرآن واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن ومن بلغ. فهؤلاء

ليسوا لا يعذرون بالجهل. لانهم معاندون وباقون على ما هم عليه من باب العناد. مع وضوح الحجة عليه. واما دوركم انتم -

[00:56:00](#)

هل تقومون بما تستطيعون من الدعوة الى الله وتحذير من الشرك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن قال صلى الله

عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. وهذا للسلطان. فمن لم يستطع فبلسانه. وهذا لكل من ليس - [00:56:30](#)

له سلطة يبين للناس بالكتابة بالخطابة بالمحاضرات بالدروس باهداء الكتب مجادلة من عنده شبهات ومناظرة من عنده شبهات حتى

يتبين الحق هذا الواجب عليكم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فالقلوب لا يملك هدايتها الا الله. اما انتم عليكم

هداية البيان. والارشاد - [00:56:50](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من ارتكب محرما مستعدا له. يكفره الصغيرة والكبيرة ام لا؟ وبين من يعلم حرمة هذا مقيد بالمجمع

على تحريره. المجمع على تحريره بين المسلمين كالخمر والسرقعة والزنا. واكل الربا - [00:57:20](#)

من استحل شيئا مما اجمع عليه بين المسلمين انه يكون كافرا. اما المسائل الخلافية التي بها اختلاف بعض العلماء يقول حرام وبعضهم

يقول ليست حراما نظرا لتجاذب الأدلة هذا لا يكفر من خالف فيها. لكن - [00:57:50](#)

ان ترجح الدليل على خلاف ما هو عليه فانه يخطأ. او يضل لكن لا يحرم من كفره او نظرا لوجود الخلاف في المسألة نعم فلعله اخذ

بالقول الثاني ظانا انه هو الصحيح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:10](#)

وردت هذه الجملة في عدة كتب من كتب الاعتقاد الطحاوية وغيرها. نعم الموجة على انه لا يكون بالامن. وانما يكون بالاعتقاد

فقط. فاعظموا بيان الفهم الصحيح لها عمل دون الشرك لازم من تقييد العمل بانه دون الشرك. اما العمل الذي فيه شرك كالسجود

للصنم والذبح لغير الله - [00:58:30](#)

هذا يحكم بكفره يحكم بكفره لان هذا عمل كفر وكذلك ترك الصلاة صحة الاحاديث والادلة بكفر تاركها ولو لم يكن جاهزا لوجوبه. هو

ما هو على اطلاقه. والمؤاخذه على هذه العبارة الاطلاق. وكان ينبغي ان - [00:59:00](#)

ان يقال العمل دون الشرك وايضا العمل الذي لم يرد الدليل على كفر تاركه كتارك الصلاة لابد من هذين القيدتين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله شيخ الجمع بين الحديث الذي ذكر بفضل الصحابة والحديث الذي تمنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية اخوانه فقال له الصحابة - [00:59:20](#)

قال بل انتم اصحابي. ثم بين ان من صفات هؤلاء القوم ان احدهم له من الاجر على الصبر على دينه الف وخمسين نفس هذا. ما هو اجر خمسين من الصحابة لانه افضل من الصحابة لكن لانه صبر. لانه صار في وقت - [00:59:50](#)

ماله ناصر ولا احد يعينه فهو صبر وتمسك بالدين. فهو من هذه الناحية افضل لكن عند الصحابة نواح كثيرة افضل يوم. والفضيلة الخاصة لا تقضي على الفضائل العامة. فلا منافاة - [01:00:10](#)

آ ان الصحابة هم افضل الامة لا منافاة. الصحابة هم افضل الامة على الاطلاق. وكون بعض المتأخرين يحصل على فضيلة يختص بها لا تقتضي انه افضل من الصحابة. لانه عنده فضيلة واحدة وهم - [01:00:30](#)

عندهم فضائل تغطي عين الشمس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في من التشريع هو من خصائصه. نعم. هل يعتبر قول النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه من التشريق؟ ام هو من - [01:00:50](#)

وذلك مثل الزواج الكبيرة او الزواج الصغيرة. فكثيرا ما لاحظوا الصحف وغيرها التهذير من تفاوت بين الزوجين هذه جملة الدسائس التي يريدون بها محاربة الزواج واطلاق العنان للناس مثل ما هو في بلاد الكفر بالمخادمة والمصاحبة وغير ذلك من امور الخنا -

[01:01:10](#)

هذا الذي يريده. اما الزواج في الاسلام فانه عقد شريف. سواء كان من كبير على صغيرة او العكس او صغيرة او من كبيرة على صغير النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهي اكبر منه. اكبر منه عليه الصلاة والسلام - [01:01:40](#)

فلا مانع من التزاوج بين الكبير والصغير في الاسلام. بل هذا من من المصالح. المصالح العظيمة. فهذه مما يشنن بها اما اعداء الاسلام واما المنخدعون بدعايات المضللين فلا يلتفت اليهم. الزواج بالاسلام ولله - [01:02:00](#)

الحمد يكون بين الصغيرة والكبير والعكس ويكون بين الغني والفقير ويكون بين المتعلمة وغير المتعلم هذا امر مطلوب والاعفاف والاحسان حصول الزواج والذرية كل هذه امور ومصالح عظيمة. فلا يلتفت الى شننة هؤلاء. يقولون لا تزوج الكبير من الصغير.

وهذا خاص بالرجل - [01:02:20](#)

من اللي قال ان هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لكن لما عجزوا عن الاجابة عن هذا الحديث قالوا هذا خاص بالرسول.

علشان يسلمون من مع انه قاصي لظهوره. يقولون لا يتزوج الانسان باكثر من واحد. لان هذا يسبب مشاكل ويسبب - [01:02:50](#)

وينفرون من الزواج تعدد الزوجات. او قد اباحه الله امتعوا ما قابلكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع. والرسول ولكن الخاص به صلى

الله عليه وسلم هو الزواج باكثر من اربع هذا هو الخاص به صلى الله عليه وسلم. اما الامة فقصرت - [01:03:10](#)

على اربع يقولون لا يتزوج القريب من القربة لان هذا يسبب الافات وتشويه الجنين وو الى اخره. يعني يريدون من الزواج مهما مهما

امكن ثم في النهاية يقولون ما هو بلازم الزواج. ما هو بلازم الزواج. العلاقة تكون بين الذكر والانثى عند الحرية - [01:03:30](#)

البهايم هذا مقصوده. وقد ينخدع بهم بعض المسلمين. الذين لا يدركون غور الامور ينخدعون ببعض هذه الدعايات ويروجون اما من وافقهم على هذا فهو كافر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله رضي الله عنها تعد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ماريا ما هي من

الزوجات وانما هي سرية مملوكة - [01:03:50](#)

وطيها النبي صلى الله عليه وسلم بملك اليمين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. حفظكم الله ان اقوال النبي صلى الله عليه وسلم هم

زوجاته يوم القيامة اهل الجنة. الرسول عليه هو هل زوجات المؤمنين من هذه الامة؟ يعتبرون - [01:04:20](#)

عنها في الدنيا مات عنها عدة ازواج في الدنيا تخير بين احسنهم تختار احسنهم خلقا. لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه

وسلم الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ولذلك المرأة تتزوج بعد زوجها. المرأة تتزوج - [01:04:40](#)

ولو كان عقده باق عليها وان زوجته في الجنة ما عقد عليها احد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله عن المخاطب في حديث النبي صلى

الله عليه وسلم لا تسبوا اصلا لا تسبوا اصحابه. المخاطب هو خالد ابن الوليد رضي الله عنه يعني السبب السبب في هذا الحديث -

01:05:00

والا الخطاب عام لكن السبب في هذا الحديث ان خالدا رضي الله عنه حصل بينه وبين عبد الرحمن بن عوف شيء من المنازعة فكان خالدا رضي الله عنه تكلم في حق عبدالرحمن بن عوف وهو من السابقين الاولين رضي الله عنه - 01:05:20

فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الترتيب الذي ذكرتموه في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم هل هو على اساس سبق للزواج؟ لا لا ما ما هو ب على الترتيب انا ما ذكرته على الترتيب حسب

01:05:40 - الذكر

ثم يأتي بالذاكرة ولا ما هو بهذا الترتيب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بارتكاب مخالفات شرعية في العمل. هل اطيعه بانه مبين؟ ام

افعلت طاعة له وبعد ذلك اؤمن مديرا - 01:06:00

اللي فيه معصية لله او فيه ظلم لاحد لا تطعه فيه اذا كان في معصية لله؟ قال لك وخر الصلاة لا تصلي عليه. لا طلعت فصلي. يقول لا.

لا سمع ولا طاعة. الصلاة ابا اصلي مع المسلمين - 01:06:20

اصلي في المسجد مع جماعة المسلمين ولكن تحبسنني عن الصلاة او قال لك قدم معاملة واحد مستحق على معاملة غير مستحقة لان

له واسطة اوله اتصال مع المدير لا تطعه قل لا. قل انا لا اعمل هذا اما ان تعمل وكيفك اما انا - 01:06:40

فلا اعمل هذا اظلم الناس. هذا معصية لله عز وجل. نعم. واما الامور المباحة امرها سهل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:00